

## بيان صحفي

# مؤسسة الرخصة الدولية لقيادة الحاسب الآلي تدعو شباب مجلس التعاون الخليجي لتوخي الحذر عند استخدام شبكات التواصل الاجتماعي اليقظة مطلوبة للتقليل من مخاطر شبكات التواصل الاجتماعي

دبي، الإمارات العربية المتحدة ( مايو ٢٠١٣ ) - في خلال أقل من عقدين، أحدثت شبكات التواصل الاجتماعي ثورة في طريقة التواصل بين جموع الناس في جميع أنحاء العالم؛ لذا تؤمن مؤسسة الرخصة الدولية لقيادة الحاسب الآلي لمجلس التعاون الخليجي، وهي هيئة ناشطة في مجال تطوير المهارات الرقمية والاستخدام الآمن للإنترنت في منطقة الخليج، إنه في الوقت الذي تسعى فيه التكنولوجيا الحديثة إلى مشاركة المعلومات على نطاق واسع، يجب على المستخدمين توخي الحذر باستمرار لدى نشرهم لمعلوماتهم الشخصية على صفحات الإنترنت وشبكات التواصل الاجتماعي وذلك لتجنب المخاطر التي قد تلحق بهم من جراء الاستخدام غير الآمن للإنترنت.

قال السيد جميل عزو - مدير عام مؤسسة الرخصة الدولية: "إن هناك حاجة ملحة لتوفير إمكانية الاستخدام الآمن للإنترنت؛ نظراً لأن التواصل عبر شبكات التواصل الاجتماعي أصبح جزءاً لا يتجزأ من حياة الفرد اليومية خاصة في منطقة الخليج، حيث ترتفع معدلات استخدام الإنترنت والهواتف الذكية بين الأطفال والشباب."

وأضاف قائلاً: "إن التواصل عبر مواقع الفيسبوك واليوتيوب وتويتر وإنستجرام ولينكد إن وتامبلر الاجتماعية وتأثيرها كقنوات تواصل في تزايد مستمر. وفي خلال السنوات القليلة الماضية، رأينا في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا كيف تلعب شبكات التواصل الاجتماعي دوراً محورياً في مد جسور التواصل بين المجتمعات؛ بيد أنه يجب ألا ننسى أنه يمكن إساءة استخدامها واستغلالها لأغراض غير لائقة.

ووفقاً للتقرير الخاص بشبكات التواصل الاجتماعي في العالم العربي الذي نشرته كلية دبي للإدارة الحكومية، زاد عدد مستخدمي الفيسبوك ثلاثة أضعاف ما كان عليه في العامين الماضيين حيث وصل إلى ٤٥ مليون في يونيو ٢٠١٢؛ أي بزيادة حوالي ٥٠% عن العدد الذي تم رصده في يناير من نفس العام وهو ٣٧.٤ مليون. وتعد دول التعاون الخليجي هي الدول الأكثر استخداماً للفيسبوك من بين دول الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وفقاً للإحصائيات الواردة في هذا الصدد.

وأوضح التقرير أيضاً أن الشباب (الذين تتراوح أعمارهم ما بين ١٥ و ٢٩) يمثلون ٧٠% أو أغلبية مستخدمي الفيسبوك في المنطقة وهذه النسبة ثابتة منذ إبريل ٢٠١١.

وأردف السيد عزو قائلاً: "إن هذه الأرقام توضح مدى انتشار شبكات التواصل الاجتماعي بين الشباب، والمستخدم الذي لا يعي أهمية إعدادات الخصوصية والأمان على شبكات التواصل الاجتماعي المتنوعة أكثر عرضه من غيره لهجمات الإنترنت."

وأوضح أن الفيسبوك بات بلا شك- أحد أبرز الاعبين على ساحة شبكات التواصل الاجتماعي ومحول أساسي لدفة التغيير في هذا المجال حيث يصل مستخدمو الفيسبوك وحده إلى مليار مستخدم. وطبقاً للأحصائيات، فلو أن الفيسبوك كان دولة؛ لأصبح ثالث أكبر دولة في العالم على مستوى الكثافة السكانية وسيعادل حجمه ضعف حجم الولايات المتحدة الأمريكية.

وأضاف أن هذا يسלט الضوء على مدى نمو شبكات التواصل الاجتماعي وارتفاع المخاطر المحتملة التي قد تلحق بشبابنا تبعاً لذلك. هذا ويستطيع الآباء مساعدة أطفالهم على استخدام هذه المواقع بأمان من خلال الحديث معهم عن أهمية توخي الحذر على الإنترنت وسبل الحماية من خطر الأخربيين.

كما صرح السيد عزو قائلاً: "يجد الأطفال -في بعض الأحيان- صعوبة في التمييز ما بين الحياة الواقعية والحياة الافتراضية. وعلى الرغم من أن استخدامهم لهذه المواقع يتمثل في ممارسة الألعاب أو التواصل مع أصدقائهم وأفراد عائلاتهم أو لنشر الصور والفيديوهات، يجب عليهم إدراك حقيقة أن هناك مليارات الأشخاص على الإنترنت لديهم القدرة على الوصول إلى معلوماتهم الشخصية بكبسة زر."

هذا وفي محاولة منها لحماية الأطفال من مخاطر الإنترنت والتي تتمثل في إدمانه أو التعرض للإرهاب أو الاستغلال، تشارك مؤسسة الرخصة الدولية لقيادة الحاسب الآلي لمجلس التعاون الخليجي جهات تنفيذية وتعليمية وغيرها من الجهات الحكومية المعنية في دول مجلس التعاون الخليجي في إطلاق حملة توعية للآباء والمدرسين بالمدارس.

كما قال السيد عزو: "إننا نشجع الآباء على الحديث مع أطفالهم عن التواصل عبر شبكات التواصل الاجتماعي. يمكنهم أيضاً اعتبار ذلك أحد الأمور الأسرية الملحة وإضافة أطفالهم كأصدقاء على هذه المواقع مما سيتيح لهم مراقبة نشاطاتهم وقائمة الأصدقاء لديهم."

ولكن من الأهمية بمكان أن يتم تدريب الأطفال على تحديد المخاطر المحتملة أو الرسائل المثيرة للشكوك حتى يتخذوا الإجراء المناسب ويتواصلوا مع آبائهم فوراً لدى حدوث ذلك.

وختم السيد عزو حديثه قائلاً: "إن بعض المعلومات التي ينشرها الأطفال على صفحات مواقع التواصل الاجتماعي، مثل السن، تجعلهم عرضة لعمليات النصب وهجمات الإنترنت. لذا يجب على الآباء تحذير أطفالهم من مشاركة معلوماتهم الشخصية مع الغرباء، ووضع قواعد لاستخدام الإنترنت في المنزل، مثل تحديد وقت معين لاستخدام الإنترنت، فهذا من شأنه تأمين أطفالك من المخاطر المحتملة. لقد أزال الإنترنت والأجهزة المحمولة جميع الحدود الجغرافية والعادات والتقاليد المحلية. فإننا حين نسمح لأطفالنا باستخدام الإنترنت بغير قيود، فإننا نعرضهم إلى عالم كبير يكتنفه مخاطر جسيمة. لذا، فإن حمايتهم بالنسبة إلينا تعد مسؤولية فردية ومؤسسية تبدأ من رفع وعيهم بكيفية استخدام الإنترنت على نحو آمن ومسؤول.

-انتهى-

إن الرخصة الدولية لقيادة الحاسب الآلي هي إحدى المبادرات المعنية بالتعريف بمهارات الحاسب الآلي والتي طورت بغية رفع مهارات تكنولوجيا المعلومات والإلمام بها ورفع مستوى الكفاءة في استخدام أجهزة الحاسب الآلي الشخصية وتطبيقات الحاسب الآلي لدى كل الأفراد على وجه الأرض. هذا وتعد مؤسسة الرخصة الدولية لقيادة الحاسب الآلي لمجلس التعاون الخليجي هي الجهة الوحيدة المعنية بتنفيذ برامج الرخصة الدولية ونشرها في دول الخليج العربي والعراق، وتنفذ هذه المؤسسة أعمالها بدعم من كبرى المؤسسات التعليمية والجهات المعتمدة بالمنطقة. أما عن الرسالة التي تسعى المؤسسة إلى تحقيقها فهي تعزيز الاستخدام الكفء لتكنولوجيا الاتصالات والمعلومات والتي من شأنها تمكين الأفراد والمؤسسات بل والمجتمع بأسره بما تقدمه من برامج اعتماد عالية الجودة في أرجاء العالم كافة.

لمزيد من المعلومات، يُرجى الاتصال بـ:

بهاء فطيري

مدير تطوير الأعمال وخدمات العلاقات العامة

جوال رقم: ٠٠٩٧١٥٥٣٤٤٩٣٤١

البريد الإلكتروني: Bahaa.fatairy@genesis-me.com

الموقع الإلكتروني: www.genesis-me.com